

لقاء مع صحابي

برنامج صناعة القدوات للأطفال

5- علي بن أبي طالب

اسمي :

سني :

كورس لقاء مع صحاب

5- علي بن ابي طالب

اسم علي بن ابي طالب:

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن لؤي.

لقب علي بن ابي طالب:

لقب علي -رضي الله عنه- بأبي الحسن، وبأبي تراب؛ وهي كُنيةٌ أطلقها عليه النبي -عليه الصلاة والسلام- حينما وجده راقداً في المسجد وقد أصاب جسده التراب، بعد أن سقط الرداء عنه، فأخذ النبي يمسح التراب عنه، وهو يردد: «قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ» [رواه البخاري].

ولادة علي بن ابي طالب:

تعددت الروايات في تحديد السنة التي وُلد فيها علي -رضي الله عنه-، كما يأتي: روي عن ابن إسحاق أنه وُلد قبل البعثة بعشر سنوَاتٍ، وهو ما رجّحه ابن حجر العسقلاني.

روي عن الحسن البصري أنه وُلد قبل البعثة بخمس عشرة أو ست عشرة سنةً. روي عن محمد بن علي الباقر قولاً يُوافق قول ابن إسحاق، وقولاً آخرًا أنه وُلد قبل البعثة بخمس سنوَاتٍ.



Khuluq

نسب علي بن ابي طالب:

هو أصغر ولد أبيه أبي طالب بن عبد المطلب أحد سادات قريش والمسؤول عن السقاية فيها.

يرجع نسبه إلى نبي الله إسماعيل بن إبراهيم.

أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، التي قيل أنها أول هاشمية تلد لهاشمي.

والده قد كفلا رسول الله حين توفي والداه وجدّه عبد المطلب، فتربى ونشأ في بيتهما.

أين تربى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه؟

تكفل النبي -عليه الصلاة والسلام- بعلي بعد أن أصابت قريش في إحدى السنوات أزمةً شديدةً تضرّر الناس بسببها، وكان أبو طالب كثير الأولاد، فأتاه النبي مع العباس؛ ليكفل كلُّ منهما أحد أبنائه، فُيخفّفا عنه ضيقه؛ فكفّل العباس جعفر، وكفّل النبي علياً.

وتربى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ملازماً له أينما ذهب، فكان يذهب معه إلى غار حراء للتعبد والصلاة، كما يُذكر أنه كان قبل الإسلام حنيفياً لم يسجد لصنم قط طيلة حياته، ولهذا يقول المسلمون "كرم الله وجهه" بعد ذكر اسمه، وقيل لأنه لم ينظر لعورة أحد قط.

اسرة علي بن ابي طالب:

اخوان علي بن ابي طالب

كان لعليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- العديد من الإخوة، أشهرهم ثلاثة، وهم: عَقِيل، وطالب، وجعفر.

وكانت له أختان، وهما: أم هانئ، وجمانة

* تزوّج عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه بعددٍ من النساء أشهرهم السيدة فاطمة بنت رسول الله ، وأنجب عدداً من الأولاد أشهرهم (الحسن والحسين)

شخصية علي بن ابي طالب:

شكل علي بن ابي طالب

وصفه الواصفون فقالوا...

كان عليّ بن أبي طالب رجلاً ربعةً في القامة، ذا لحيةٍ بيضاء عظيمة تصل إلى صدره، كما كان عظيم الذراع؛ وكذلك كانت ساقه، وهامته، وشُبهه وجهه بالبدر، وهو صغير العينين، كثير شعر الصدر والأكتاف، وعريض المنكبين، أصلع الرأس إلا من شعر أبيض من خلفه.



Khuluq

اخلاق علي بن ابي طالب:

فقه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

ذا مكانة عالية من المعرفة والحكمة، قال فيه عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-:
(كُنَّا إِذَا أَتَانَا التَّيَّبْتُ عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لَمْ نَعْدِلْ بِهِ)، وقال ابن شبرمة: (إذا ثبت
لنا الحديث عن علي -رضي الله عنه- أخذناه وتركنا ما سواه).

من أكثر الصحابة معرفةً بأمور القضاء، فقد ثبت عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-
أنَّ النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: (أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ
عَمْرٌ، وَأَصْدُقُهُمْ حَيَاءً عَثْمَانُ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ).

كرم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

عُرِفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِكِرْمِهِ، وَسَخَائِهِ؛ فَكَانَ يَرَى أَنَّ قِضَاءَ حَاجَةِ
الْآخِرِينَ أَحَبُّ إِلَى قَلْبِهِ مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَقَدْ بَلَغَتْ الْأَوْقَافُ الَّتِي أَوْقَفَهَا
أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارًا.

صبر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

صبر علي بن ابي طالب -رضي الله عنه- في حياته كثيراً، وذلك منذ صغره حين أسلم
مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في المرحلة السريّة من الدعوة، وفيما تعرّض له في
الغزوات والسرايا، والفتن التي واجهها أثناء خلافته، وكان يحثّ الصحابة على الصبر،
وقد رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: (إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَلَمُ وَأَنْتَ مَأْزُورٌ).

شجاعة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه:

عُرِفَ عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- بشجاعته، ومن المواقف الشاهدة على ذلك توشّحه رداء النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-، ونومه في فراشه طوال الليل؛ حماية له من القوم الذين يتربّصون به لقتله، وذلك عند هجرته -عليه السلام-، وتعرّضه للحبس والضرب من قبلهم؛ بسبب فعله.

عبادة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه:

امثل علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- لعبادة الله -تعالى- الشاملة في كلّ جوانب حياته؛ فكان من أصحاب التهجد في الليل، يحثّ غيره على مخافة الله، واستشعار مراقبته لهم، والتوجّه إليه خوفاً من عقابه، ورجاءً لرحمته، مُبيناً لهم أنّ النفع والضّرّ بيده وحده، وأنّه المُنعم الوحيد عليهم، ومالك كلّ شيءٍ.

اسلام علي بن ابي طالب:

يُذكَرُ في قصّة إسلامه أنّه دخل على النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- وزوجته خديجة -رضي الله عنها-، فرأهما يُصلّيان، فاستغرب ذلك، وسأل النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-، فأخبره بأمر الإسلام، وبأنّه مُرسَل بهذا الدّين من عند الله -تعالى-، والذي يدعو فيه إلى توحيد الله، وتَرْك عبادة ما سواه، فتعجّب عليّ من ذلك الأمر؛ وأراد أن يُخبر أباه أبا طالب، فأوصاه الرسول بالكتمان.



Khuluq

وفي اليوم الذي يليه، جاء عليّ -رضي الله عنه- إلى محمد -صلى الله عليه وسلم- وقد وقع الإيمان في قلبه، فأسلم، وكتّم إسلامه، وهو أول من آمن من الصبيان، كما أنه من العشرة الذين بشرهم النبيّ -عليه الصلاة والسلام- بالجنة

هجرة علي بن أبي طالب:

هاجر عليّ -رضي الله عنه- إلى المدينة بعد هجرة النبيّ -عليه الصلاة والسلام-، فقد أمره أن يبقى في مكة؛ ليعيد إلى الناس أماناتهم التي كانت عنده ففعل. وخرج بعد ذلك مُتَتَبِعاً طريق النبيّ -صلى الله عليه وسلم-، فوافاه عند بني عمرو بن عوف، ونزل في البيت الذي كان النبيّ -عليه الصلاة والسلام- قد نزل فيه؛ وهو بيت كلثوم بن الهدم.

وكان في طريقه للمدينة يستخفي في النهار، ويسير في الليل، وقد تسبّب له السير في تشقّق قدميه، وكان قد وصل إلى المدينة في منتصف شهر ربيع الأول.

جهاد علي بن أبي طالب:

غزوات علي بن أبي طالب شارك عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- في الغزوات جميعها، ولم يتخلف إلا عن غزوة تبوك؛ حيث استخلفه النبيّ -عليه الصلاة والسلام- يومئذ على المدينة المنورة.

علي بن أبي طالب في غزوة أحد

حَمَلَ عَلِيٌّ -رضي الله عنه- لواء المسلمين فيها بعد استشهاد مُصعب بن عُمير -رضي الله عنه-، كما دافع عن الرسول وثبت معه في نهاية الغزوة، فأُصيب بسِتِّ عشرة ضربةً، وقد كَلَّفه النبيُّ -عليه الصلاة والسلام- بعد انتهاء المعركة بتحسُّس خبر قريش، فخرج مُتتَبِعاً أثرهم، وَعَلِمَ أَنَّهُمْ مُتَّجِهُونَ صَوْبَ مَكَّةَ.

علي بن أبي طالب في غزوة الخندق

بارز عَلِيٌّ -رضي الله عنه- فيها عمرو بن عبد ودّ العامري؛ وكان أحد أشهر الفرسان، فتمكَّن عَلِيٌّ من قتله.

فتوحات علي بن أبي طالب:

لم يقم بأي فتوحات طوال فترة حكمه.. إلا أنها اتصفت بالكثير من المنجزات المدنية والحضارية منها:

تنظيم الشرطة وإنشاء مراكز متخصصة لخدمة العامة كدار المظالم ومربد الضوال وبناء السجون، وكان يدير حكمه انطلاقاً من دار الإمارة.

كما ازدهرت الكوفة في عهده وبنيت بها مدارس الفقه والنحو وقد أمر علي بن أبي طالب أبا الأسود الدؤلي بتشكيل حروف القرآن لأول مرة.

ويعتقد بعض الباحثين أنه أول من سك الدرهم الإسلامي الخالص، مخالفين بهذا المصادر التاريخية الأخرى التي تقول إن عبد الملك بن مروان هو أول من ضرب الدراهم الإسلامية الخالصة.

خلافة علي بن أبي طالب:

متى تولى علي بن أبي طالب الخلافة بُويع لعليّ -رضي الله عنه- بالخلافة في أوائل السنة الخامسة والثلاثين للهجرة؛ بعد فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، فبايعه المسلمون مهاجرون وأنصار لفضله ومكانته.

أعمال علي بن أبي طالب:

يعين في موسم الحجّ من يقيم للناس حجهم: فقد كتب ذات مرّة لأحد الولاة بأن يُقيم للناس الحجّ، وأن يُذكّرهم بأيّام الله، وأمره بقضاء الوقت معهم، وإفتاء من يطلب الفتوى، وتعليم من جهل منهم. أولى أهميةً كبيرةً لعمارة المنطقة بما يتناسب مع خدمة السكّان ومصالحهم: فحرص على بناء المساجد، والحصون، وكلّ ما يحتاجه المسلمون من أدوات لعيش كريم يُعينهم على بناء الإنسان، والأوطان، ونشر الإسلام وتعاليمه في منطقتهم. كان يهتم بالطرقات وبممرات المياه: فكان يأمر بإبعاد المياه الجارية التي تسيل في الوادي عن طريق المسلمين إذا كانت تقطعها، وإبعاد أماكن قضاء الحاجة عن

كان يهتم بالطرقات وبممرات المياه: فكان يأمر بإبعاد المياه الجارية التي تسيل في الوادي عن طريق المسلمين إذا كانت تقطعها، وإبعاد أماكن قضاء الحاجة عن الطرق أيضاً.

حرصه على قضاء حوائج المسلمين: حريصاً كل الحرص على رعيته؛ فلا يدع للمحتاج حاجةً إلا قضاها له، وقد أخبر بمنهجه عامّة الناس حين قال: (إنّ الله فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء، فما جاع فقيراً إلا بتخمة غني).

عنايته بالقضاء بين الناس وباللغة العربية: يُعدّ عليّ بن أبي طالب أوّل خليفةٍ يُخصّص يوماً للنظر في المظالم والنظر في أمور الناس، وقد نُقل أنّ قواعد علم النحو وُضعت في عهده.

مدة خلافة علي بن أبي طالب:

تولى الخلافة بعد موت عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة 36 للهجرة.. واستمرت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر..

استشهاد علي بن أبي طالب:

كان عليّ -رضي الله- عنه يعلم أنه سيموت قتلاً، فقد بشره النبي -صلى الله عليه وسلم- بالشهادة فقال:

«أَلَا أَحَدْتُكُمْ بِأَشَقَى النَّاسِ رَجَلَيْنِ؟ أَحَيْمَرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ، حَتَّى يَبُلَّ مِنْهَا هَذِهِ»، يعني لحيته.

وقد استُشهد -رضي الله عنه- على يد ابن ملجم، حيث جلس يراقب موضع خروج عليّ -رضي الله عنه-، فلمّا خرج يوقظ الناس للصلاة ويقول: ”الصلاة الصلاة“، ضربه ابن ملجم بالسيف إلى جانب رأسه، فسال دمه الشريف على لحيته.

المصدر:

موقع الدكتور طارق السويدان

5- علي بن ابي طالب

من هو؟

تاريخ مولده

اسمه

اسم والدته

موقعه من العشرة المبشرين بالجنه

صفاتة....

لقبة....

كان يعمل....

مواقفه مع النبي ﷺ



Khuluq

صف علي بن ابي طالب بكلماتك

علمنى علي بن ابي طالب.....

سيكون علي بن ابي طالب قدوتى فى.....